

01) شرح منظومة الزمزمي - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني -

حفظه الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول المصنف رحمه الله تعالى النوع الثالث الامالة معروفة مصطلح مشترك بين - [00:00:01](#)

آ علم النحو وعلمي التجويد والقراءات وهي لهجة ما زالت موجودة عند الناس الان وعند العرب تكثر في دول الشام اه لبنان وسوريا وكذا عندهم في لهجتهم امارات كثيرة جدا - [00:00:19](#)

مثل ان تقرأ والنجم اذا هوى ما ظل صاحبكم وما غوى والضوحة هذي هي الامالة يقول اه ياسين مفرده بالتصنيف جماعة من القراء منه ابن القاصح قاصح الذي ذكرناه في الدرس - [00:00:36](#)

اه السابق هو بغدادي سنة ثمان مئة وواحد افرده بالتصنيف جماعة منهم ابن ابن القاصح عمل كتابه قرة العين بالفتح والامانة وبين اللغظين قال الداني ابو عمرو الداني من هو ابو عمرو الداني؟ صاحب كتاب التيسير الذي نظمته الشاطبي في قصيدته المشهورة بين الناس بالشاطبية - [00:00:56](#)

قال الداني الفتح والامالة لغتان مشهورتان فاشيتان على السنة الفصحاء من العرب الذين نزل القرآن بلغتهم يعني لا تظن ان هذا عبث لا هذا كلام هذا لغة ولهجة الفصحاء الفتح لغة اهل الحجاز والامالة - [00:01:21](#)

لغة اهل نجد من تميم واسد وقيس يقول الشارح النوع الثالث الامالة وهي ان تنطق بالفتحة قريبا من الكسرة يا فاتحة طيب فنريدك ان تميل الفتحة وتحولها الى قريب من الكسرة. ليس كسرة خالصة ولكن تميلها - [00:01:41](#)

وبالالف قريبة من الياء نريدك ان تحول الالف الى قريب من الياء واذا فعلت ذلك تكون قد املتته وستأتيك بعد قليل الامثلة ويقال لها في اصطلاح القراء امالة كبرى وعندهم امالة صغرى - [00:02:03](#)

يسمى بالتقليل وهي ان تلفظ بالحرف بحالة بين الفتح والامالة. نعم يعني بين لفظ الفتح ولفظ اه خلاصة الفرق بين الايمان الصغرى والامارة الكبرى وانا انصح طبعاً دائماً في مثل هذه الامور التلقي والمشافهة عن المشايخ. تقرأ القرآن كاملاً على الشيخ وهو يعلمك كيف تنطقها وتتدرب امامه - [00:02:24](#)

من اراد ان يتعلمها تعلمها سريعاً لو كتبت يعني هناك يعني مقاطع صوتية هناك مقاطع بالفيديو لمشايخ معروفين منهم الشيخ ايمن سويد نعرف كيف نطقه آ حفظه الله. وهو من المتخصصين في هذا الزمان وفي هذا العصر - [00:02:52](#)

وهو شيخ شيوخنا يعني يعني شيوخنا قرأوا عليه فله مقطع بهذا لو كتبت الفرق بين الايمان الصغرى والكبرى. مقطع صغير جدا تسمع فيه باذنك من الشيخ الفرق بينهما والخاصة ان الايمان الكبرى هي امالة شديدة - [00:03:14](#)

شديدة جداً. اما الامارة الصغرى فهي امانة بدون مبالغة خفيفة جداً واضح حسني حسني هذي ما لها كبرى لكن حسني يعني اقل اقل منها هذا يسمى امالة صورة لا تبلغ فيه - [00:03:38](#)

ثم قال قال الناظم الان نريد ان نعرف من الذي يميل من القراء ومن الذي لا يميل قال الناظم حمزة والكساء قد امالا. بالف التثنية اي امانة كبرى ماء اي بالحرف الذي الياء اصله. الان بين لك من الذي يميل كثيراً - [00:04:05](#)

القراء يتفاوتون منهم من لا يميل ومنهم من يميل والذي يميل انواع منهم من يميل دائماً ومنهم من يميل احياناً ويقولك حمزة

والكسائي هذان الرجلان هذان القارئان يميلان كثيرا ما الذي يميلانه؟ قال الياء الذي اي الحرف الذي الياء اصله ثم قلبت الفاء. هذا هو الموضوع الاول - [00:04:27](#)

الموضع الاول من المواضع التي يميل فيها حمزة والكسائي كل الف اصلها يا كل الف اصله ياء فانه يميله وسنرى الاملثة اي بالحرف الذي الياء اصله ثم قلبت الفاء اسما كان مثل موسى وعيسى ومثواكم ومأواكم او افعالا مثل سعى ورمى ويخشى. طيب - [00:04:52](#)

الان اه لو جئت الى الى مثلا الكلمة التي هي مثواكم. طيب ومأواكم مأوى الالف التي في مأوى اصلها ياء الالف التي في مأوى اصلها ياء طيب ستقول لي وكيف عرفت ان اصلها ياء او كيف اعرف ان اصلها ياء - [00:05:18](#)

نقول لانيك تقول اويت انظر رجعت الالف الى اصلها واقول هنا هذه الامور لا تعرف الا بدراسة علم النحو والصرف وفي علم النحو وفي علم الصرف يدرس الطالب كيف يعرف اصول الالفات - [00:05:46](#)

كيف تعرف هذي الالف اصلها واو ام ياء من الالف قد تكون واوية وقد تكون يائية. مثال الواوي مثلا قال اصله قول بدليل انك تقول يقول فترجع الواو. باع اصله بايع - [00:06:08](#)

انك تقول اه يبيع فترجع الياء. وهكذا له ضوابط لذلك انا ذكرته في اكثر من مناسبة ان هذا الكتاب لا يصلح الا لمن درس النحو واستغفر لانه ما نستطيع نحن كل ما جئنا عند مسألة نحوية او صرفية او بلاغية او منطقية او اصولية ان نشرح تلك المسألة باستفاضة. خلاص المفروض ان الطالب الان يعرف - [00:06:24](#)

درس النحو درس الصرف ويعرف ماذا نقصد بهذه المصطلحات فمأوى ومثوى مأوى ومثوى هذه الالفات اصلها ياء يا انها من ثويت واويت ونحو ذلك لذلك الشاطي يتعرض لها في الشاطبية - [00:06:45](#)

وبين لك كيف تعرف اصول الاشياء اذكر البيت ان شاء الله من طرفها انك تثني فعصا تقول عصا وان وتقول عصيان تقول عفوا فعرفنا انه واوي متى تقول فتیان - [00:07:03](#)

وتقل فتاوان وعرفنا انه يائي طيب فتثنية الاسماء تكشفها لك اه بالنسبة للفعل هذا بالنسبة للاسم. عصا وفتى هذي اسماء. وبالنسبة للافعال تعرف حقيقتها وتعرف هذي الالف ايش اصلها. بان تسندها - [00:07:20](#)

الفعل نسندها الى عفوا تسندها الى تاء المتكلم مثلا. فتقول سعت عرفت انه يائي دعوت عرفت انه واوي اه وفي هذا يقول الشاطبي رحمه الله في الشاطبية يقول وتثنية الاسماء تكشفها - [00:07:38](#)

وان رددت اليك الفعل صادفت منها وهذا البيت نقله ابن هشام في اخر شرح القطر اه اذا مثوى ومأوى هذه الفاتها اصلها ياء. فلذلك الكسائي وحمزة يميلانه. فيقولون مأوى هكذا - [00:07:57](#)

سعى ورمى ويخشى. هذه الالفات كلها ياية لانك لو اسندتها الى تاء الفاعل تقول سعت رميت خشيت نعم فلذلك هذه الالفات يميلها الكسائي وحمزة. فيقولون سعي رمي خشية يخشى يخشى - [00:08:17](#)

وهنا فقط يعني ملحوظة على قوله موسى وعيسى هذا انتقده عليه اه صاحب الحاشية قال الاولى ان تحذف كلمة موسى وعيسى يقول في الحاشية حذف موسى وعيسى هنا الاولى حثف موسى وعيسى هنا. لماذا؟ اذ هما اعجميان. يعني لا يصدق عليه ان الف موسى والف عيسى ليس اصله ياء - [00:08:39](#)

الالف التي في موسى وعيسى لا تستطيع ان تقول انها ياية لماذا؟ لان هذي الالف هي ان موسى وعيسى اصلا اعلام اعجمية لا نستطيع ان نعرف اصوله واضح فلا تجري عليها قواعد العرب - [00:09:02](#)

هو اسم معجمي اصلا. منقول من من الاعلام الاعجمية والالف فيها غير منقلبة عن ياء ليس مثل سعى ورمى وليس مثل مثوى ومأوى بل هم عند حمزة والكسائي. طيب ستقول لي ستعترض علي طيب؟ وستقول يا اخي في كتب القراء والقراءات والتجويد وجدت حمزة والكتاب - [00:09:19](#)

يميلون موسى وعيسى يقولون موسى ابو عيسى فكيف تقول انت الاولى ان نحذف موسى وعيسى؟ نقول لك نعم حمزة والكسائي يميلان موسى وعيسى. لكن ليس لان اصل الفه ياء بل لعل اخرى - [00:09:40](#)

واضح لعله اخرى ما هي هذه العلة؟ قال ياسين بل هم عند حمزة عند حمزة والكسائي مندرجان تحت اصل اخر. وهو ما رسم بالياء نعم بل هم عند حمزة والكسائي مندرجان تحت اصل ما رسم بالياء يعني عندهم قاعدة هم ان ان الالف اذا رسمت ياء وسيأتينا بعد قليل - [00:09:59](#)

اي الف رسمت ياء ومال عندهم بغض النظر اصله ياء ليس اصله اياه وبناء على هذا موسى وعيسى يمال موسى وعيسى لبش لماذا يمال؟ ليس لان اصل الالف ياء بل لان اصل لانه مرسوم فقط بالياء - [00:10:22](#)
هذا او قول اخر او اصل او اصل اخر وهو الف التأنيث فتدبر. يعني ان هذه الالف التي في موسى وعيسى هي الف التأنيث المقصورة فهي تشبه سلمى وحبل لذل عندهم على كل. نعود الان الموضع الاول - [00:10:42](#)
وما له عندك الكسائي وعنده حمزة كل الف اصلها ياء. سواء كانت اسما او فعلا. مثال الاسم مثنى ومأوى ومثال الفعل سعى ورمى. ننتقل الى الموضوع الثاني طال وامال ايضا ان - [00:11:00](#)

بمعنى كيف ان بمعنى كيف؟ هذه تمال عند حمزة والكسائي. فيقولون اني ايوه بمعنى متى كما في التقريب؟ وامال ايضا حمزة والكسائي ما اي الحرف الذي بليارو سم هذا الذي قلته لك قبل قليل - [00:11:14](#)
كل حرف آ كل الف رسمت بالياء فانها تومار عندهم. وهنا مثاله ايش موسى وعيسى فيقولون موسى وعيسى نحو متى؟ متى الف متى رسمت بالياء هل الف متى اصلها ياء؟ لا - [00:11:32](#)
هو عند النحاة يقولون مجهول الاصل لا يعرفوا ما اصله. هل هو واوي او لا؟ لان هو مثل هو مثل الاسم الجامد ولذلك على كل ولذلك رسموه بالياء فلذلك الحمزة والغناء يميلان متافة يقولون متى - [00:11:52](#)

ويا اسفي ويا حسرتي وعيسى وغيرهما. شف هنا جاب عيسى. هذا مثال صحيح وغيره وغيرهما مما رسم في المصحف العثماني بالياء الا ما استثنى كما كما يأتي. نعم بخلاف الواوي المرسوم بالالف. خرج الواوي المرسوم بالالف - [00:12:10](#)
لو كان عندنا الف الف هذي الالف اصلها واو هل تمان دائما تذكر ان قضية الامالة مرتبطة بالياء والكسرة هي مرتبطة بالياء والكسرة اصلا حتى تميل تحتاج انت انت ان تنزل الشفتين - [00:12:33](#)
طيب فعلى كل الامالة الامالة تكون في هذه الضوابط التي ذكرناها اذا جاءتك الف اصلها واو فهي لا تمال مثال لذلك عصا الف عصا اصلها واو بدليل انك تقول في التثنية عصوان - [00:12:53](#)

ولا تقول عصيان تقول عصوان ولذلك لا تمال الف عصا قال آ قال آ بخلاف الواو المرسوم بالالف كالعصا كالصفا وعصا ودعا وخلا هذي كلها لا تمال الفاتها فلن يمله احد منهم - [00:13:10](#)

تنبيهها على ذلك كما في ابن القاصح. تنبيهنا على ذلك يعني تنبيهها للسامع والقارئ على ان هذه الالفات اصولها واوات. فلذلك نحن ثم شرع الناظم في بيان المستثنيات وقال حتى والى ولدى وعلى وذكى. هذه الكلمات الخمس - [00:13:32](#)
التزم اخراجها اي من الذي يمال من المرسوم بالياء هذي الخمسة حالة استثنائية. مفروض كان مفروض اننا نميلها عند حمص الكسائي مفروض انهم يميلون حتى حتى والى ولدا وعلا وذكاء - [00:13:54](#)

لماذا؟ لانها يصدق عليها الحد السابق حتى واذا ولدا وعلا هذه الفاتها مرسومة بايش مرسومة بلية كان ينبغي ان تمال صح ولا لا؟ قال لك هذا مستثنى هذا مستثنى اه وزكى هذه الكلمات الخمس التزم اخراجها اي من الذي يمال من المرسوم بالياء - [00:14:12](#)
نعم والحروف قال ياسين فالحروف حتى والى وعلا لم تمال لان الحرف لا حظ له في الامارة. هذي قاعدة. الحرف لا حظ له في الامالة هذا الاصل ووجود بعض الحروف التي تمال هذا على خلاف الاصل - [00:14:39](#)
لو وجد لو وجد حرف يماذ فهو على خلاف العصر. لان الحرف لا حظ له في في الامالة. والاسم لدى في يوسف يوسف اللبان اللي في سورة يوسف يقصد هو قال فيه يا سيدها لدى الباب - [00:14:57](#)

وفي غافر لدى الحناجر رسم في بعض المصاحف بالالف يعني فوق والفعل ما زكى منكم من احد هو من ذوات الواو بدليل قولك زكوته. نعم. اما زكوت فنحن اخرجناه لان اصل الفه واو - [00:15:10](#)

نقول زكاة يزكو وأنا زكوت لذلك هو يعني مخرج حتى وان رسم بالياء شوف عندك الاية ما زكى منكم من احد ولولا فضل الله عليكم ورحمته ماذا كان منكم من احد في سورة النور - [00:15:27](#)

هنا كيف رسمت انظر فكة؟ رسمت بالياء فقد يتوهم متوهم انها تمال قالت لا هذي مستثناة اذا الخلاصة حتى والى ولد وعلا وزكى هذه الخمس خارج الامالة ثم قال ثم قال الناظم سواهما مبتدأ اي سوى حمزة والكسائي ما هم بهما - [00:15:45](#)
لم يمل كبرى الا ببعض من المواضع لمحلها الامالة المناسب لمحلها اي البعض البعض اعدلي من العدل وهو حشو تكملة بيت. اي لا تجر وهو من الجور والظلم لمحلها بان تعرفه حق المعرفة. وذلك ايش يعني هذا الكلام الذي قرأناه كله؟ هو الان هو يفكك البيت اولا ثم يبين لك المعنى. معنى هذا - [00:16:03](#)

ان ابا عمرو وورشا و ابا بكر وحفصة وهشاما امال في مواضع معدودة واضح؟ يعني ليس مثل من؟ ليس مثل حمزة والكسائي حمزة الكسائي عندهم قواعد كل الف اصلها ياء تمال كل قرآن - [00:16:35](#)
كل الف رسمت بالياء ما هي تمال الا ما استثنى من هذي الخمسة اللي تذكرناها. عندهم قواعد وهي في القرآن كله. اما بقية القراء غير حمزة والكسائي وهذا لا يميلان دائما و ابا وليس لهم قواعد مطردة وانما هناك بعض الكلمات المعينة المحدودة يميلون عندها واضح - [00:16:54](#)

وحاصل كما في التقريب ان القراء في الامالة على قسمين منهم من امال ومنهم من لم يمل. والاول قسمان مقل وهم ابن عامر وعاصم وقالوا نحن قراءتنا قراءة عاصم سبحانه الله هي المنتشرة في الجزيرة وهي المناسبة لهجة اهل الخليج يعني. نحن الامانة عندنا - [00:17:16](#)

يعني مستغربة لاننا في لهجتنا لا نميل ولذلك يعني بعض الجهلة او بعض الطلاب المبتدئين لما يسمع بعض القراءات الغريبة التي فيها ايميلات يستنكرها لجهله لكن لو لو يسمعها انسان من لهجته الامالة مثل اهل الشام فلا يستغربونها - [00:17:39](#)
وفي هذا قصص وطرانف يعني يضيف عنها المقام قال وحاصله ان القراء في الامالة على قسمين منهم من امال ومنهم من لم يمل. والاول قسمان مقل وهم ابن عامر وعاصم وقالون. فانهم لا يميلون الا في - [00:17:59](#)
مواضع معلومة ومكثر وهم ورش وحمزة والكساء وابو عرظ فانهم امالوا في مواضع كثيرة كما تعلم من كتب القراءة. يعني كتب القراءات. لكن اصل حمزة والكسائي الامامة الكفرى. واصل ورش الامامة الصغرى - [00:18:18](#)
يعني ورش وامالته ليس فيها ليس فيها لا يبالغ في في امالته. وانما امالته خفيفة وكما قلت لهم قبل قليل اسمعوها صوتيا اه يعني من الشبكة افضل لكن حمزة والكسائي الامانة الكبرى لكن اصل حمزة والفسائي الايمان الكبرى. واصل ورش الامامة الصغرى. واما ابو عمر - [00:18:40](#)

فمتردد بينهما جمعا بين اللغتين والثاني الذي لم يمل ما عنده اماراة اطلاقا هو ابن كثير كثير مكي واهل مكة اه ليس عندهم الامالة الامالة عند اهل نجد والله اعلم. نعم - [00:19:06](#)
ثم بعد ذلك اه انتقل الناظم الى النوع الرابع وهو المد ثم قال المصنف رحمه الله النوع الرابع المد المد ما هو المد قال وهو عبارة عن زيادة مط هو عبارة عن زيادة المط - [00:19:27](#)

ان تمت الصوت والمط هو طول زمان الصوت نعم هو عبارة عن زيادة المط على المد الطبيعي في حروف المد الثلاثة وهي الالف والواو والياء كما سيأتي الان في تفصيله. طيب فالان يعني هذا المبحث بالذات وبعض المباحث السابقة لابد ان يكون الانسان هنا - [00:19:51](#)

قد درس شيئا من مبادئ التجويد يعني على الاقل يكون درس تحفة الاطفال على الاقل لان في كثير من المصطلحات التي تمر هنا هي من مبادئ علم فلا حاجة ان نفصل فيها - [00:20:13](#)

وانما ساذكر لكم الاشياء التي لا لا لم يطلع عليها من درس مبادئ التجويد عندك في الحاشية يقول ياسين اه نقلنا عن اه آآ عن السيوطي قال الامام السيوطي والاصل في المد ما اخرجه سعيد المنصور يعني قد يتساءل طالب العلم ويقول الان نحن عندما نمد

نقول يا ايها الذين امنوا الى الفقراء اه العلماء هذا المد هل هو فعلا كان موجود من الصحابة؟ ام هي اشياء محدثة بعد ذلك له اصل هذا الشيء هذا مفيد. قال قال السيوطي والاصل في المد ما اخرج سعيدي ابن منصور في سننه - 00:20:47

ان ابن مسعود كان كان يقرئ رجلا فقرا الرجل انما الصدقات للفقراء والمساكين مرسله. كيف يعني مرسله؟ يعني دون ان يمد فقراء وقال انما الصدقات للفقراء. لا قال انما الصدقات للفقراء والمساكين. هكذا بدون مد مرسله - 00:21:07

وقال ابن مسعود ما هكذا اقرأ نبيها اقرأ نبيها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال كيف اقرأها يا ابا عبد الرحمن؟ فقال اقرأها انما الصدقات للفقراء والمساكين. فمد وهذا حديث حسن جليل حجة ونص في الباب - 00:21:27

ورجال اسناده ثقات. اخرج الطبراني وكلام هذا السيوطي. تجده في الاتقان طيب آ قال نعود الى الشارع قال وهو عبارة عن زيادة المد نعم هذا تعريفه الاصطلاحي واما المد في اللغة العربية - 00:21:52

اللغة العربية المد هو الزيادة. ومنه قوله تعالى يمدكم ربكم يعني يزدكم ربكم وعكس المد هو القصر مصطلحان متقابلان مد وقصر المد انت مط الصوت والقصر اللاتمط الصوت هذا - 00:22:12

هذا مد هذا قصر والقصر في اللغة العربية هو المنع والحبس. ومنه قوله تعالى حور مقصورات في الخيام. يعني محبوسات على ازواجهن واصطلاحا اثبات حرف المد من غير زيادة عليه. هذا تعريف القصر - 00:22:34

طيب قال الشارح وهو عبارة عن زيادة المط على المد الطبيعي. ما هو المد الطبيعي؟ قال في الحاشية المد الطبيعي هو الذي لا تقوم الحرف هو الذي لا تقوم ذات حرف المد دونه - 00:22:52

يعني لا تستطيع انت ان تنطق بهذا الحرف الا ان تأتي بهذا المقدار الزمني لا يمكن ان يقوم الحرف لا يمكن ان يؤتى بالحرف الا بهذا المقدار الزمني. رأيت المقدار الزمني الذي تأخذه حينما تنطق بكلمة الباء من بسم الله الرحمن - 00:23:10

الرحيم. مثلا او عندما اه تقول مثلا آ قالوا كم انا فترة ثمانية اخذتها حتى انطق قالوا الالف قالوا والواو في قالوا. هذي الفترة الزمنية هو المد الطبيعي يعني الشيء الذي يأتي به الانسان بطبيعته - 00:23:28

ولا يحتاج الى الى كلفة. ولا يتوقف على سبب يعني ليس له سبب معين ليس سببه آ همزة مثلا طيب ليس ليس سببه آ شيء معين جعلنا نمد لا وانما هو مد طبيعي - 00:23:48

وهذا يخرج به غيره من المدود التي لها سبب معين كما سنشير الان طيب وعلامته ان لا يوجد بعده ساكن ولا همزة نعم اذا ولد الساكن مساكين ثوب يجلب مدا - 00:24:09

اه الهمزة هذا سبب. ايضا يجريهم الدم. فالمد الطبيعي ليس له سبب لا همزة ولا ساكن وانما هو مد هكذا طبيعي. لا تقوم ذات الحرف الا به سمي طبيعيا لان صاحب الطبيعة السليمة لا ينقصه عن حده ولا يزيد عليه - 00:24:26

قلت لك اقرأ كلمة قالوا كيف تقرأها؟ تقول قالوا هل تزيد في نطق الواو؟ لا. هل تزيد في في مد الالف؟ تقول هل تقول هكذا؟ صاحب السليقة الطبيعية ما ينفع لهذا - 00:24:47

هذا مد طبيعي وحده كم مدته الزمنية مقدار الف آ عفوا مقدار الف مقدار الف وصلة لالف هذا يعني شيء خرافي مقدار الف وصلا ووفقا ونقصه عن الف حرام شرعا. لانك اذا نقصته عن هذه المدة الزمنية - 00:25:02

لم لم تنطق الكلمة حرام وعبت وقدر الالف هو ان تمد صوتك بقدر النطق بحركتين احدهما حركة الحرف الذي قبل المد والآخرى هي حرف المد. يعني معنى هذا الكلام باختصار شديد - 00:25:29

لو قلت لك انطق باء بحركتين ايش تقول؟ تقول با با طيب انطق بضميتين بو بو. انطق بكسرتين بي بي هذا معنى قول علماء التجويد والقراءات مقدار حركتين كم الفترة الزمنية التي اخذتها انا حينما احتجت ان انطق بحرفي بحركتي باء باء او بوبو او بي بي -

00:25:50

كم هي المدة الزمنية؟ رأيت هذه المدة الزمنية؟ هذه هي مدة المد الطبيعي كم اخذت هذا؟ يعني ثانية او الله اعلم يعني المهم انه

شيء قليل جدا. واضح هذا؟ هذا معنى قول العلماء عندما يقول لك هذا مقداره حركتان - [00:26:20](#)

يقصدون حركة حركة اللي هي الضمة وفتح الكسرة اه لما يقولون لك هذا يمد ست حركات يقصدون به هذا الذي ذكرته لك نعم وهو عبارة عن عن زيادة المد عن زيادة المط على المد الطبيعي في في حروف المد الثلاثة وهي الالف - [00:26:39](#)

مطلقا لا لا نقول لا نقيدها فيها شروطا. لان الالف لا تكون الا ساكنة ولا يكون ما قبلها الا مفتوحا. فلذلك لا يحتاج ان نفصل. لا يحتاج ان بشرط ان تكون الالف ساكنة وما قبلها مفتوح. هي اصلا الالف لا تقع الا ساكنة في كلام العرب. ولا يقع ما قبلها الا مفتوحا. فلذلك لم

يحتج - [00:27:02](#)

شارح ان يقيدها قال وهي الالف ثم قال والواو الساكنة المضمومة ما قبلها. اما عندما جاء عند الواو والياء لا الواو لا تكون حرف المد والياء لا تكون حرف مد الا بقيود - [00:27:24](#)

ان تكون الواو ساكنة مضموم ما قبلها وان تكون الياء ساكنة مكسور ما قبله حينئذ تكون هذه آ تكون هذه الواو وهذه الياء حرف مد واضح عندك في الحاشية علوي والاصل في هذا الباب ما نقله في النشر من حديث ابن مسعود ولفظه كان ابن مسعود يقرئ رجلا

هذا الحديث الذي قرأناه قبل قليل - [00:27:40](#)

الطبراني. قال ابن الجزري معلق على هذا الحديث. هذا حديث جليل حجة ونص في هذا الباب رجال اسناده ثقات وهذا ايضا نفس

الكلام الذي اه نقل هو السيوطي بالاتقان آ - [00:28:15](#)

نعم هنا تنبيه مهم ذكره علوي المالكي عند قول الشارح والواو الساكنة. يقول اعلم ان الواو والياء ان تحركتا فهما حرفا علة فقط احنا عندنا ثلاث مصطلحات يحتاج ان نعرفها جيدا - [00:28:31](#)

حروف المد حروف اللين وحروف العلة. هذي المصطلحات الثلاثة تكثر في كتب التجويد والقراءات والنحو طيب فيحتاج الطالب العلم ان يميز جيدا بين هذه الثلاثة ما الفرق بين حرف المد وحرف اللين وحرف العلة؟ هي تشترك في اشياء وتفترق في اشياء -

[00:28:51](#)

ويقول لك الان الواو والياء اذا تحركتا فيقال لهما حروف علة فقط ليس بحرف مد ولا بحرف ميم مثل ماذا؟ مثل مثل قولك وعد.

انظر الواو متحركة. خلاص هل هذا حرف مد؟ لا - [00:29:08](#)

اللي هو حرف لين لا حرف علة فقط ومثل قولك يا سارة الياف يسرى حرف علة نعم لكنه ليس حرف لين ولا حرف حرف طيب وان ثكنتا وقبلهما فتحة فهما حرفا علة ولين - [00:29:29](#)

مثل ماذا؟ غيث كويس الياء ساكنة وقبلها مفتوح خوف الواو ساكنة وقبلها مفتوح. ويل الياء ساكنة وقبلها مفتوح. هذا ماذا يصنف هذا تصنيفه حرف علة ولين وليس حرف مد طيب اذا اين حروف المد - [00:29:52](#)

قال وان سكنتها وكان قبلهما ما يناسبهما ايش اللي يناسب الواو ايش اللي يناسب الياء؟ كسرة اذا ان سكنتا وكان قبلهما ما يناسبهما فهما حرفا علة ولين ومد ارفع علة - [00:30:15](#)

ولين وما الدين مثال مثال ذلك قيل قيل هذي الياء في قيل حرف مد ونين وعلا ويقول هذي الواو حرف مد ولين وعلا ثم قال واعلم ان المد نوعان اصلي ويسمى الطبيعي هذا الذي درسناه قبل قليل. وهو الذي وهو الذي لا يتوقف على سبب - [00:30:38](#)

ولا بدونه الحروف اكتب تجتنب طيب والظاهر والله اعلم انه يريد ان يقول ولا بدونه الحروف يعني كأنه يريد ان يقول انها انه لا تستطيع انت اصلا ان تنطق بالحرف الا اذا جئت بهذا المقدار الزمني - [00:31:05](#)

هذا الذي يظهر لي ان هذا هو المقصود فهل هذا تصحيف خطأ مطبعي ولا له تخريج اخر. الله اعلم يبحث لذلك قال ولا تقوموا ذات حرف المد الا به نو - [00:31:25](#)

هذي الواو الساكنة مضمومة ما قبلها نحييها انظر الياء ساكنة مكسور ما قبلها اجتمع في كلمة واحدة كلمة واحدة وفي تركيب واحد اجتمع فيه حرفا مد الواو ساكنة مضمومة قبلها. الياء ساكنة مكسور ما قبلها. اذا الواو والياء في هذا التركيب هما حرفا لين ومد وعلة

- [00:31:45](#)

واضح هذي واو هذا المدم الطبيعي وعلامته ان لا يوجد بعده ساكن ولا همزة اما ان وجد بعده ساكن او همزة فهذا ما حكمه سيأتي وسمي طبيعيا لان صاحب طبيعة السليمة لا ينقص منه ولا يزيد. ومقدار مده الف اي حركتان - [00:32:10](#)

ونقصه عن ذلك حرام لو حاولت انك تنقص عن هذي المدة الزمنية اصلا لن تنطقه بالكلمة الحين اذا تكون قد لعبت عبثت بالكلمة شرعا فما يفعله البعض من المؤذنين او القراء - [00:32:29](#)

من الزيادة على المد الطبيعي او النقص عنه من اقبح البدع كما لا يخفى هذا الذي يفعله يعني بعض القراء سواء كانوا يزيدون او يمدون يمدون حروفا ليس فيها مد - [00:32:46](#)

ليس فيها مد يا سفيان المد الطبيعي فقط يمدونها ست حركات وسبع حركات وثمان حركات. فهذا من البداية التطريب في الاذان ونحو ذلك والمد نوعان نعم. اه نكمل كلام آآ - [00:33:03](#)

نعم قالوا والنوع الثاني الفرعي وهو الذي يتوقف على سبب. اذا اذا كان ليس له سبب فهو طبيعي. اذا كان له سبب فهو فرعي وثابه شينان همزة وسكون وشرطه وجود حرف من حروف المد ثلاثة واحكامه ثلاثة الوجوب وهو في مد متصل والجواز وهو ثمانية انواع الى اخره ثم بعد ذلك جاء لك - [00:33:26](#)

من تحفة الأطفال للمؤلفه سليمان بن محمد الجنزوري وهذا نظم يعني يصعب ان تجد الان طالب علم لم لم يحفظه او لم يطالع علي نعود الى الشارع قال والمد نوعان ما يوصل اي المتصل بان يكون حرف المد - [00:33:48](#)

والهمزة في كلمة واحدة نحو شاء وسوء ويضيه هذا مد ايش؟ متصل. لماذا سمي متصلا؟ لاتصال الهمزة بحرف المد يعني انها في كلمة واحدة واضح هذا؟ فالآن هو فرغ من المد طبيعي وانتقل الى المد الفرعي - [00:34:08](#)

وهو المسمى بالمد الواجب لا هذا مد واجب لماذا لماذا واجب؟ لان جميع القراء اجمعوا على مده من لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا. ولا خلاف بينهم في مده قطعا - [00:34:32](#)

واضح هذا؟ لا تجد قارئاً من القراء سواء من من السبعة ولا من الثلاثة ولا من الاربعة عشر ولا كل القراء يمدون هذا هذا المد وهو الساكن الذي بعده هو عفوا حرف المد الذي اه اه يكون حرف المد والهمزة في كلمة واحدة مثل شاء وسوء - [00:34:48](#)

ويضيه وهو المسمى بالمد الواجب قال امام المتأخرين نحرر الفن ابن ابن الجزري رحمه الله تتبعت قصر المتصل هذا يعني المد المتصل هذا الذي ذكرناه شاء وسوء ويضيه يقول بحثت عن عن احد - [00:35:10](#)

هل يوجد احد من القراء يقصره يقول تتبعت قصر المتصل فلم اجده في قراءة صحيحة بل ولا شابتك بل رأيت النص بمره عن ابن مسعود رضي الله عنه وقد تقدم ذكره اول باب. يقصد اية انما الصدقات للفقراء - [00:35:32](#)

فالمدة محل اتفاق والزيادة محل اختلاف وقد علم ومراده ان تفاوت القراء في مقدار تلك الزيادة على حسب مذاهبهم. فاطولهم مدا ورش وحمزة هذا معروف. تلاحظ ورش قراءة ورش متعبة تحتاج نفس طويل - [00:35:51](#)

وهو من اكثرهم اه طولا في المد. لانه يمد بمقدار ثلاث الفات. والالف الواحد كم فيها حركة؟ حركتين. المجموع ست حركات وكان مشايخنا يقدرون ذلك الى اخره على هذه المسألة بعد قليل - [00:36:09](#)

ثم انتقل بعد ذلك المصنف رحمه الله تعالى الى المد المنفصل. وهو الذي يكون في كلمتين. قال او ما يفصل اي المنفصل بان يكون اه حرف المد والهمزة في كلمتين. سمي منفصلا بانفصال حرف المد - [00:36:30](#)

من الحمزة نحو بما انزل الله واضح هذا مدهم ماذا؟ يسمى مدا منفصلا. قالوا امنا. وهو المسمى بالمد الجائز. لماذا سمي مدا جائزا؟ لان القراء لم يتفقوا عليه اختلاف القراء فيه فابن كثير والسوسي يقصرانه ويمدانه. والباقون يمدانه بلا خلاف - [00:36:45](#)

وفيها اي في المدين حمزة وورش اطول من غيرهما كما قلنا قبل قليل طويل مع ورش وحمزة. ولهما ثلاث الفات. ثلاث الفات. الالف الواحدة حركتان. المجموع ست حركات ثلاث الفات تقريبا في الاشهر عند المتأخرين. فيليهما في الطول عاصم وله الفان ونصف تقريبا. فبعده بعده اي عاصم - [00:37:09](#)

اي فيلي عاصما في الطول ابن عامر مع الكسائي لهما الفان تقريبا. فيليهما فيه ابو عمرو له الف ونصف تقريبا شوفوا الدقة كيف وقوله

حالي اي حقي وجدير بالتلو في المد تكملة يعني حشو تكملة بيت - [00:37:34](#)

طيب آآ هنا مثلا الحاشية عندك رقم ثلاثة في الصفحة اه السابقة لياسين يقول هذه الالفات المذكورات قدر كل الف منها حركتان

عريبتان هذا وضحنه صح؟ قلنا معناها ان تقول باء باء او بوبو - [00:37:49](#)

بهذي الحركتان المدة الزمنية التي تستغرقها في النطق بهاتين الحركتين قال ابن غازي وكان مشايخنا يقدرون ذلك تقريبا بحركات

الاصابع قبضا او بسطا هكذا قبضا او بسطا واضح؟ فيجعلون الطالب يقرأ فاذا مد يحسبون له هكذا - [00:38:08](#)

القبض والبسط وذلك يكون بحالة متوسطة ليس بسرعة اليس هكذا ولا بتأن ليس بطيء شديد ولا تأنيب حالة طبيعية واضح هكذا يعني وذلك يكون بحالة متوسطة ليست بسرعة ولا بتأن. فاعلم ضبط ذلك لتكون على يقين في ضبط كل مرتبة انتهى كلام -

[00:38:31](#)

هنا تعليق بسيط مش سريع شيخ مشايخنا الدكتور ايمن السويد وفقه الله ذكر في مقطع له ومرئي على اليوتيوب انه يقول انه لم

يجد هذه المسألة اعني تقدير الحركات مدة الحركات المدود. يقول انا ما وجدتها في بطون الكتب - [00:39:01](#)

ويقول انه لم يجدها الا عند شيخه الضبان الضباع هذا يعد اماما امام زمانه في في القراءات والتجويد والاقراء معروف معروف

فهو الشيخ ايمن اخذ عنه والشيخ ايمن يقول اني سمعت الشيخ الضباع يقول كان مشايخنا - [00:39:26](#)

يعلموننا المدة الزمنية بالاصابع وانا شخصا ايضا رأيت هذا من المشايخ الذين قرأت عليهم القرآن كانوا ايضا يعدون المد بالاصحبة

المهم الشيخ ماذا يقول؟ يقول ان الدكتور ان الشيخ الضباع شيوخه هم من علماء القرن الماضي يعني ممن توفوا في -

[00:39:46](#)

الالف وتسع مئة الف وتسع مئة وعشرة او الف وتسع مئة وعشرين. شيوخه. فالشيخ وصل الى نتيجة حسب رأيي يقول ان هذه

الطريقة اعني طريقة العد بالاصابع انها لم تعرف - [00:40:10](#)

لم تعرف الا بالمئة سنة الاخيرة او المائتي سنة الاخيرة مئة مئة وخمسين بالكثير يعني الى مئتين وبناء عليه فالشيخ ينتقد هذه

الطريقة في العد ويقول لا ينبغي ان يعني ان معنى كلامه يعني انها طريقة غير دقيقة. ويقول ان طريقة القبض - [00:40:23](#)

انا ممكن يختلف عن قبضك انت فيختلفون في الاصول المدة الزمنية قبل كبير السن غير عنكم وشدد الشيخ في هذا واطال في يعني

الكلام وانا اقول هذا الكلام الذي قرأناه الان هو لابن غازي - [00:40:44](#)

ابن غازي فقيه مالكي من اهل مكناس مقدم في التفسير وفي القراءات توفي نهاية الثمان مئة للهجرة يعني قيل انه توفي سنة ثمان

مئة وثمانية وخمسين للهجرة يعني كم بيننا الان وبين بنغازي - [00:41:02](#)

ما لا يقل عن خمس مئة سنة اذا قلنا توفيت تسع مئة سنة تسع مئة قلت في سنة تسع مئة ما لا يقل عن خمس مئة سنة بين بيننا وبين

ابن غازي. ابن غازي يقول كان مشايخنا - [00:41:25](#)

يعلموننا طريقة حسابان مد الحركات بالاصابع هذا هذا النقل انصح عن ابن غازي فهو يعني يتناقل عن اه ابن غازي. اه ان ثبت عنه

غازي والاصل انه ثابت. فقط نحتاج ان نحيل الى كتاب له - [00:41:41](#)

وهو له كتاب في في القراءات له كتاب في هذا وسبقت سبق الاشارة اليه اذا ما دام ابن غازي قال هذا الكلام فاذا هذا يبطل كلام

الدكتور الدكتور ايمن وان هذا هذه الطريقة هي طريقة قديمة - [00:41:59](#)

ومتوارثة يعني اه جيلا عن جيل ولا بأس بها. وهي تساعد يعني. وصحيح نتفق مع الشيخ ان العد بطريقة الحركات التي هي وبوبو

الى اخره انها ادق يعني لكن ان هذا لم يعرف الا في مئة سنة الاخيرة هذا كلام غير صحيح يعني - [00:42:18](#)

ولعل الشيخ لو وقف على هذا النص يعني لا يعني تغير رأيه على كل اه المالكي وهذا كله تقريبي. لا يظبط الا بالمشافهة من افواه

المشايخ والسماع من الاستاذ الراسخ ثم الادمان عليه. نعم - [00:42:36](#)

علم التجويد كله قائم على هذا. علم التجويد والقراءات هو يقوم على على التلقي والمشافهة. فمهما وظننا لك ومهما بينا ومهما

شرحنا لن تستوعب هذا جيدا الا اذا جلست بين يدي الشيخ وتلقيت عنه هذا العلم مشافهة. يقول بعد ذلك الشارح نعود اليه يقول

وحرف مد - 00:42:57

بالنصب مفعول مقدم وهو الواو الالف والواو والياء كما تقدم مكتوا اي مكن القراء حرف مد في المد المتصل ضرا جميعا من غير استثناء منهم. هذا تقدم قلنا المد المتصل كل القراء - 00:43:17

اتفقوا على مده. لذلك سمى بالمد الواجب ولم يختلفوا فيه. طيب اين الخلاف؟ وانما الخلاف في القدر كما تقدم قليلا يعني هذا كم يمد؟ ثلاث اربع خمس ست فقط الخلاف - 00:43:33

والى كل متفق على المد ولكن خلفهم اي اختلافهم خلف خلاف القراء لتمكين المد المنفصل. اما المد المنفصل مثل يا ايها هذا يوجد فيه خلاف. هل يمد او لا؟ لذلك سمي جائزا - 00:43:46

لكن خلفهم اي خلاف القراء في تمكين المد المتصل المنفصل هل يمد او لا؟ فمنهم من لم يمد يعني يقصر اي لا يزيّدون على المد الطبيعي كقولون والسوسي وابن كثير ومنهم من مد وهم الباكون واللّه اعلم - 00:44:02

ولعلنا نقف عند هذا القدر. نسأل الله عز وجل ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا. واللّه اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:44:25